ضغوط على نتنياهو لتوجيه ضربة "حاسمة" لحزب الله: حرب قد تكون أسوأ من غزة

ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، اليوم الثلاثاء، أنه جرى إرسال مدرّبين إسرائيليين خاصين إلى القرى الحدودية مع لبنان لتحديث المهارات القتالية لجنود الاحتياط، مع ازدياد الضغوط على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لتوجيه ضربة حاسمة لـ"حزب الله".

ويقدّر مسؤولو الأمن في المناطق الحدودية انتشار حوالي 100 ألف جندي إسرائيلي هناك، وهو رقم رفض الجيش الإسرائيلي مناقشته.

ويقول العديد من الإسرائيليين الذين يعيشون بالقرب من الحدود، وفق الصحيفة، إنّ جيشهم لا يستطيع إنهاء القتال دون أن يؤكد لهم أن "حزب الله" لا يستطيع أن يفعل بهم ما فعلته "حماس" بالإسرائيليين في الجنوب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول.

وإذا كان العدوان الإسرائيلي على غزة قد أدى إلى خسائر كبيرة في صفوف المدنيين، فإنّ المسؤولين الإسرائيليين يقولون إنّ "الحرب مع حزب الله قد تكون أسوأ"، بحسب الصحيفة.

وكثف المسؤولون العسكريون الإسرائيليون الضغوط على نتنياهو لتوجيه ضربة "حاسمة". ووفق الصحيفة، فقد أصبحت هذه القضية نقطة خلاف في كابينت الحرب الإسرائيلي، إذ دعا وزير الأمن يوآف غالانت إلى القيام بعمل عسكري أوسع ضد "حزب الله"، في وقت مارست إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ضغوطاً مستمرّة على إسرائيل للامتناع عن اتخاذ خطوات استفزازية في لبنان، يمكن أن تجرّ الجيش الأميركي إلى القتال.

وحتى الآن، خضع نتنياهو للضغوط الأميركية، لكن المسؤولين العسكريين يقولون إن إسرائيل على بعد ضربة قاتلة واحدة من حرب جديدة في لبنان.

ويقدر المسؤولون الإسرائيليون، وفق الصحيفة، أنّ "حزب الله" لديه أكثر من 150 ألف صاروخ، بما في ذلك مئات الصواريخ القادرة على

ضرب أهداف محددة، مشيرين إلى أنّ "حزب الله" يستطيع إطلاق 3000 صاروخ يومياً، الأمر الذي من شأنه أن يضع ضغوطاً هائلة على نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي.

وأجلت الحكومة الإسرائيلية عشرات الآلاف من 42 مستوطنة بالقرب من الحدود اللبنانية رسمياً؛ بسبب مخاوف من أنّ هجمات "حزب الله" المنخفضة المستوى على إسرائيل، قد تتحول إلى حرب شاملة.

ويقولٍ جدعون هراري، وهو ضابط عسكري متقاعد يبلغ من العمر 66 عاماً: "أعتقد أننا أمام فرصة العمر للقيام بشيء جدي"، مضيفاً: "لن يعود الناس لأنهم خائفون، لذلك عليك أن تفعل هذا الآن".

المصدر: صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية